



الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2017
- الموضوع -

NS 01

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي



المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

3	مدة الإنجاز	اللغة العربية وادابها	المادة
4	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

يقول الشاعر أحمد زكي أبو شادي:

موت وحياة

أهـاج دويُّ البحر صرخة
أمالي
رأيتُ به الأمواج ملء
اصطخابها
وتلتهم الصخر الأشم
أمامها
تأملته في حيرة بعد
حيرة
وقد جدّد الحزن الذي نال
مهجتي
رأيتُ به عُقبى الحياة
ومنتهني
هشيم من الأمواج قتلى وكم
بها
أطل عليها في وجوم
ولوعة
وقد نسيّت نفسي وجودي
وأشعرت
فيا حزن قلب كالغريب
بعالم
دفنتُ أسيفاً عزمتي
ومواهبني
وحياً أخلاّني جهودي وما
دروا
فيا موج مُت حولي فموتك
راحة
وإن كان لي في الفكر دنيا
جديدة

وبدّد أحلامي وبببل
ببالي
تقاتل مثل الحظ في عمري
البالي
كما طوّح الدهر الخوون
بأمالي
وفي وجلّ تال على وجل
تال
سنين كآني حامل هم
أجبال
مطامحها العليا من الحب
والمال
عواطف ضاقت بالحياة
وأمثالي
كأني أرى الأخير أمامي
وأهوالي
وجوداً من الآلام في روعة
الحال
غريب لأهليه الأبرين
والآل
لذنّ عدّ من ذنبي همومي
وأمالي
جهودي التي ماتت لحزني
واقلاّلي
وموتك مرآة لموتي
وإذلاّلي
تعالّت عن الدنيا بإحساسها
العالي

غَنِمْتُ بِهَا رُوحَ الْجَمَالِ الَّتِي سَمَتُ عَنْ الْجَسْمِ وَاسْتَوَلْتُ عَلَى حَبِي الْغَالِي

أحمد زكي أبو شادي، الشعلة، مطبعة التعاون، الطبعة الأولى، 1933، ص. 23-24.

شروح مساعدة:

البلبل: شدة الهم والوسواس - الأشم: المرتفع - وجل: خوف - غنمت: فزت.

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا، تحلل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية واللغوية والمنهجية، ومسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي، مع وضع فرضية لقراءته.
- تلخيص مضمون النص.
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، وإبراز العلاقة القائمة بينها.
- رصد الخصائص الفنية في النص (البنية الإيقاعية والصور الشعرية والأساليب)، وتحديد وظائفها.
- تركيب خلاصة تستثمر فيها نتائج التحليل، وتبين مدى تمثيل النص لتجربة سؤال الذات.

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في مؤلف "ظاهرة الشعر الحديث" لأحمد المعداوي المجاطي ما يأتي:

- "التقى هؤلاء الشعراء (عباس محمود العقاد وعبد الرحمان شكري وعبد القادر المازني) عند فكرة واحدة، هي أن الشعر وجدان. غير أن مفهوم الوجدان عندهم كان مُتباينا...". ص. 11.
- "لكن شعراء المهجر ولا سيما نُعَيْمة وجبران، قد أرادوا أن يُوسَّعوا مفهوم الوجدان حتى يشمل الحياة والكون". ص. 19.

أحمد المعداوي المجاطي، ظاهرة الشعر الحديث، شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، الطبعة الثانية، 2007، (بتصرف).

انطلق من هاتين القولتين، ومن قراءتك المؤلف النقدي، ثم اكتب موضوعا متكاملا تنجز فيه ما يأتي:

- وضع المؤلف في سياقه العام.
- تحديد مفهوم الوجدان عند شعراء الديوان وشعراء الرابطة القلمية.
- بيان المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة ظاهرة الشعر الحديث.
- صياغة خلاصة تركيبية تبرز قيمة مؤلف "ظاهرة الشعر الحديث".

الصفحة 1 2		الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا الدورة العادية 2017 - عناصر الإجابة -		المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي	
★		NR 01		المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه	
3	مدة الإنجاز	اللغة العربية وادابها		المادة	
4	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك الآداب		الشعبة أو المسلك	
ليس من الضروري أن تتطابق إنجازات المترشح مع المعطيات المقترحة في هذا الدليل، لأن وظيفته تنحصر في تقديم الإطار العام للأجوبة الممكنة في معالجة النص؛ من أجل ذلك، تبقى للأستاذ المصحح صلاحية رصد مدى قدرة المترشح على استثمار مكتسباته المعرفية والمنهجية واللغوية، لفهم النص وتحليله، والتعبير عنها بأسلوب سليم خال من الأخطاء، مع الحرص على حسن تنظيم ورقة التحرير ...					
سلم التنقيط	أولاً: درس النصوص (14 ن)				
1,5 ن 0.5 ن	- تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي، مع وضع فرضية لقراءته: • الإشارة بإيجاز إلى بعض العوامل الثقافية والأدبية التي أسهمت في ظهور التيار الذاتي في الشعر العربي الحديث، كالتأثر بالتحولات الفكرية التي شهدتها المجتمع العربي في مطلع القرن العشرين، وذلك بحكم الاحتكاك بالثقافة الغربية وتياراتها الأدبية، وخاصة التيار الرومانسي، واعتبار الوجدان مصدراً أساسياً للإبداع الشعري في تجربة سؤال الذات... • ينتظر أن يلتقط المترشح بعض المؤشرات (العنوان أو بداية النص أو نهايته...) لوضع فرضية مناسبة لقراءة النص.....				
2 ن	- تلخيص مضمون النص: ينتظر أن يتضمن التلخيص الإشارة إلى: إثارة منظر البحر الهائج بأمواجه المصطخبة مشاعر الحزن والحيرة والخوف والغربة واليأس في نفس الشاعر، وإحساسه بالموت، وتطلعه إلى دنيا جديدة في عالم الفكر حيث الإحساس العالي والجمال السامي...				
2 ن 1 ن	- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، وإبراز العلاقة القائمة بينها: يمكن التمييز في هذا النص بين ثلاثة حقول دلالية مهيمنة: - حقل دال على ذات الشاعر: (أمالي - أحلامي - بلبالي - رأيت - عمري - تأملت - مهجتي - كأي - أمثالي - أطل ...). - حقل دال على الموت: (تقاتل - تلثمهم - هشيم - قتلى - دفنت - ماتت - مت - موتك - موتي...). - حقل دال على الحياة: (أهاج - عمري - الحياة - الحب - وجودي - وجودا - حيا - دنيا - الدنيا - إحساس - روح ...). ويمكن الإشارة في العلاقة إلى التضاد بين معنى الحياة ومعنى الموت وما يتولد عن هذا التضاد من صراع يكشف حالة الشاعر النفسية المضطربة الحائرة واليائسة من الحياة المادية الحسية والطامحة إلى حياة ثانية في عالم الفكر والإحساس والجمال ...				
1 ن	- رصد الخصائص الفنية في النص وتحديد وظائفها: ➤ البنية الإيقاعية: - الإيقاع الخارجي: - اعتماد نظام الشطرين - وحدة الوزن (بحر الطويل) - التصريع في البيت الأول - وحدة القافية والروي... - الإيقاع الداخلي: التكرار: - تكرار بعض الأصوات (ألف المد - اللام - الواو - الميم - الباء...). - تكرار بعض الألفاظ (حيرة - الأمواج - موت - دنيا...). - تكرار بعض التراكيب بألفاظها (أمالي - وجل تال - جهودي - موتك...) التوازي: (بدد أحلامي / بلبل بلبالي؛ فموتك راحة / وموتك مرآة؛ سمت عن الجسم / استولت على حبي...) ويتضافر الإيقاعان الخارجي والداخلي في خلق بنية موسيقية تنسجم وحالة الشاعر النفسية الحزينة والمضطربة...				

1 ن	➤ الصور الشعرية:..... في النص مجموعة من الصور الشعرية القائمة على التشبيه مثل: (الحظ - كما طوح الدهر الخؤون بأمالي - كأنني أرى الأخرى أمامي وأهوالي - كالغريب بعالم غريب - موتك مرآة...)، والاستعارة التي تضفي الحياة على الجمادات، مثل: (الأمواج تقاتل - تلتهم الصخر - الأمواج قتلى - يا موج مت...)، والاستعارة التي تجسد المجردات، مثل: (عمري البالي - طوح الدهر الخؤون بأمالي - جدد الحزن - عواطف ضاقت - يا حزن - دفنت أسيفا عزمتي...). وهي صور تعبر عن حالة الشاعر النفسية الحزينة والحائرة واليائسة وتضفي على النص بعدا جماليا... ➤ الأساليب:..... يهيمن على النص الأسلوب الخبري: (أهاج دوي البحر صرخة أمالي - بدد أحلامي - بلبل بلبالي ...) مما ينم عن رغبة الشاعر في الإفصاح عن معاناته والبوح بما يضطرم في نفسه من مشاعر الحزن واليأس والغربة... كما تحضر في النص بعض الأساليب الإنشائية كالنداء، مثل: (يا موج..)، والأمر: (مت..). وهي أساليب تقصص عن وجدان الشاعر الحزين المضطرب...
2 ن	- تركيب خلاصة تستثمر فيها نتائج التحليل، وتبين مدى تمثيل النص لتجربة سؤال الذات: يراعى في تقويم هذا المطلب قدرة المترشح على: - تركيب نتائج التحليل وتمحيص فرضية القراءة:..... - بيان مدى تمثيل النص تجربة سؤال الذات، وذلك بالإشارة إلى ما يأتي: - ارتباط النص بالتجربة الذاتية للشاعر وتعبيره عن وجدانه. - هيمنة معجم الحزن والحيرة والغربة واليأس. - اعتماد لغة واضحة بعيدة عن التكلف. - الوحدة الموضوعية. - الوظيفة التعبيرية للصور الشعرية.

سلم التنقيط	ثانيا: درس المؤلفات (6 ن)
	ينتظر أن يكتب المترشح موضوعا متكاملًا، يتناول فيه العناصر الآتية:
1 ن	- وضع المؤلف في سياقه العام: الإشارة باقتضاب إلى موضوع المؤلف وأهم القضايا التي تناولها.
1.5 ن	- تحديد مفهوم الوجدان عند شعراء الديوان وشعراء الرابطة القلمية: يتحدد مفهوم الوجدان عند شعراء الديوان والرابطة القلمية كما يأتي: - بالنسبة للديوان: يتبلور المفهوم بصور متباينة، فهو عند العقاد مزاج من الشعور والفكر، وعند شكري تأمل في أعماق الذات، وعند المازني كل ما تفيض به النفس من شعور وعواطف وإحساسات. وقد وجه هذا التباين مضامين شعرهم، وأشاع فيه نغمة الحزن والتشاؤم... - بالنسبة للرابطة القلمية: اتخذ الوجدان منحى فلسفيا بتأثير من فلسفة وحدة الوجود، وصار قرينا للاستبطان وتأمل الذات؛ غير أن شعراء الرابطة اختلفوا في التعبير عن هذا المفهوم، بحيث رآه جبران في الهروب إلى الغاب وإيثار حياة الفطرة والابتعاد عن الحضارة، واعتبره ميخائيل نعيمة تأملا في النفس، وصل به إلى درجة العبث، وعدّه أبو ماضي اعتصاما بالخيال وقناعة انتهت إلى خنوع واستسلام، وربط نسب عريضة الوجدان بالهروب إلى الغاب والتسامي على الحياة الاجتماعية...
1 ن	- بيان المنهج الذي اعتمدته الكاتب في دراسة ظاهرة الشعر الحديث: الإشارة إلى أن المجاطي تبنى منهجا متكاملًا، بحيث انفتح على مناهج نقدية مختلفة ومتكاملة (التاريخي، النفسي، الاجتماعي...)، مما سمح له بالتححرر من إكراه الالتزام بالمنهج الواحد والوحيد، والانفتاح على مقاربات متعددة تستوعب معظم قضايا ظاهرة الشعر الحديث وإشكالاتها...
1 ن	- صياغة خلاصة تركيبية تبرز قيمة مؤلف ظاهرة الشعر الحديث: الإشارة في صياغة الخلاصة التركيبية إلى قيمة المؤلف وأهميته الأدبية والفكرية.